الفهرسة الموضوعية

مبادؤها العلمية والعملية المستخدمة في المكتبات

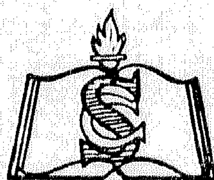
إعداد

نسيبة عبد الرحمن كحيلة

المحاضرة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبد العزيز

جدة



الناشر: دار المجمع العلمي بجدة

١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

الفهرسة الموضوعية

إعداد

نسيبة عبد الرحمن كحيلة

المحاضرة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبد العزيز

جدة

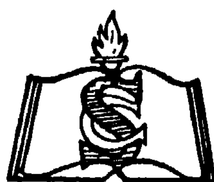
تقديم

الدكتور عبّاس صالح طاشكندي

عميد شئون المكتبات

أستاذ المكتبات المساعد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبد العزيز - جدّة



الناشر: دار المجمع العلمي بجدّة

١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

الفهرسة الموضوعية

إهداء

إلى زوجي وأولادي ... حبًّا وإعزازًا

نسيبة

«إن الفهرسة والتصنيف توأمان، وهما مفتاحا التنظيم الفنّي للمكتبات. إذ يستحيل بدونهما اختيار الكتب، كما يستحيل البحث والتنقيب وتوجيه المطالعين والانتفاع الكامل بمقتنيات المكتبة».

ـ ج ـ بريام دانتون

قائمة المحتويات

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

تعاني المكتبة العربية نقصاً هائلاً في المراجع والأدوات البيبلوجرافية التي من شأنها أن تسد فراغاً في مجالات الأعمال البيبلوجرافية ، فضلاً عن أهميتها في تأهيل وتدريب العاملين في هذا الحقل...

ومع نشوء عدد من المعاهد التعليمية لتأهيل المختصين في حقول المكتبات والمعلومات حول دول العالم العربي ، فقد ظلت مشكلة المشاكل هي عدم توفر الكتاب الدراسي المقنن الذي يحلل ويستعرض أوجه التقدم في مجالات المكتبات والمعلومات بجميع الفروع التي تضطلع بها...

ولمواجهة ذلك الاحتياج ، كنا نلاحظ بين الفينة والفينة صدور بعض الأعمال الفردية التي تهدف إلى سد العجز في هذه الأدوات ، وهي في يقيني استجابة إيجابية من قبل المختصين العرب لتلك الحاجات الملحة.

وحين بادرتني الاستاذة نسيبة كحيلة المحاضرة بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز (قسم الطالبات) بطلب تقديم كتابها عن الفهرسة الموضوعية ، كان سروري غامراً ، إذ إن ذلك يضيف إلى سلسلة الأعمال في حقول المكتبات والمعلومات حلقة جديدة تسد الفراغ في نقص الأعمال البيبلوجرافية في مجالات الفهرسة الموضوعية.

والكتاب الذي نحن بصدد تقديمه يتناول بشكل تعريفي مجالات الفهرسة الموضوعية من خلال التخصيص باستعراض رؤوس الموضوعات كأحد العناصر في الفهرسة الموضوعية.

فنجد الباحثة تتناول تعريف الفهرسة الموضوعية عن طريق عرض أهدافها وذكر أنواع الفهارس الموضوعية ، ثم تعرض قواعد اختيار رؤوس الموضوعات وأشكالها المقننة والتجزيئات التي يمكن أن تندرج تحتها تلك الرؤوس.

وحين تتناول استعراض قواعد رؤوس الموضوعات ، نجدها تكتفي بعرض نموذجين لتلك القواعد المقننة ، احداهما للرؤوس الأجنبية وهي قواعد كتر المعروفة ، والأخرى للرؤوس العربية وهي القواعد التي وضعها الدكتور محمد أمان ضمن اطروحته للدكتوراه من جامعة بتسبرج بالولايات المتحدة. وواضح من النموذجين ان أولها يتميز بالتطبيق في عدد من القوائم المقننة ، بينما ظل الآخر في إطار نظري.

كما تستعرض الباحثة القوائم القياسية لرؤوس الموضوعات من خلال نماذج تتناول رؤوس الموضوعات الشاملة ، ورؤوس الموضوعات المتخصصة ، ورؤوس الموضوعات الخاصة.

وتنتهي في الملحق الى وضع نماذج لأسئلة امتحانات الفهرسة الموضوعية ، وقائمة رؤوس موضوعات.

وأخيراً ، فإن الجهد الذي بذلته المؤلفة يضيف إلى حصيلة الأعمال العربية في مجالات المكتبات والمعلومات حلقة جيدة تسد فراغاً في ندرة الأعمال العربية في مجال الفهرسة الموضوعية.

والله ولي التوفيق

الدكتور عباس طاشكندي

تمهيد

تعتبر الفهرسة بنوعيها الوصفية والموضوعية من العمليات الفنية الراقية التي تتم على مقتنيات المكتبات.

ونحن في هذا الكتاب بصدد الجانب الموضوعي من الفهرسة وهو الفهرسة الموضوعية التي تعتبر علماً من أهم علوم المكتبات، ذلك لأن المكتبات تقتني الكتب من أجل موضوعاتها لا من أجل أي شيء آخر، وبما أن الفهرسة الموضوعية علماً وتطبيقاً تذهب مبادؤها على الجانب الموضوعي ،لذلك فهي تساعد المفهرس على معرفة وتحديد الموضوعات التي تندرج تحتها مجموعاته.

ويمكن القول بأن الأسس التي وضعت في هذا الكتاب تستطيع أن تجيب عن تساؤلات عديدة حول هذا الموضوع منها :-

ما هو الهدف من الفهرسة الموضوعية؟ ما هو الشكل الذي يتخذه الفهرس الموضوعي؟ ما مدى العمق الذي يمكن أن يصل إليه التحليل الموضوعي في المادة؟ ما هو الشكل الذي سيكون عليه مدخل الفهرس الموضوعي؟ ما هي اللغة والمصطلحات التي يمكن استخدامها من الفهرس الموضوعي؟

وعلى الرغم من هذه الأهمية التي يستحوذ عليها هذا العلم بالنسبة للمكتبات، فإننا نجد المكتبة العربية تفتقر لقوائم قياسية عربية أصيلة لرؤوس الموضوعات وتفتقر أيضاً للأسس المعيارية الموضوعية التي يمكن أن تؤسس بها فهارس مكتباتها الموضوعية.

وحان الوقت لكي يكون للعرب إنتاج أصيل في كافة مجالات المعرفة

وبالأحرى في هذا المجال وليس هذا ببعيد عن الأمة الإسلامية التي أقام ابناؤها للعلم صرحاً عظيماً إبان الحضارة الإسلامية وأوجدوا المكتبات الغنية ونظموها تنظيماً دقيقاً وزودوها بالفهارس السليمة.

والآن ندعو الله دائماً أن يدوم هذا العطاء من أبناء هذه الأمة الإسلامية العريقة.

والله ولي التوفيق

نسيبة عبد الرحمن كحيلة

أولاً : التعريفات :

١ - تعريف الفهرسة الموضوعية :

الفهرسة هي عملية اعداد الكتب وغيرها من المواد التي تحتويها المكتبة بحيث تكون تلك المواد في متناول القارئ بأيسر الطرق وفي أقل وقت ممكن.

والفهرسة نوعان :

(أ) الفهرسة الوصفية (Descriptive Cataloguing) وهي التي تصف الكيان المادي للكتب وغيرها من المواد المكتبية بحيث يسهل التعرف على الكتاب وتمييزه عن غيره من الكتب.

(ب) الفهرسة الموضوعية (Subject Cataloguing) وهي التي تصف الكيان الموضوعي للكتب وغيرها من المواد بحيث يمكن تجميع المواد ذات الموضوعات المتشابهة بعضها بجانب البعض، ويكون ذلك بواسطة أرقام التصنيف أو بواسطة رؤوس الموضوعات.

ويتكون الفهرس الموضوعي من رؤوس موضوعات عبارة عن كلمة واحدة أو عدة كلمات يختارها المفهرس، ليعبر بها عن موضوع الكتاب وتجتمع تحته كل بطاقات الكتب التي تعالج هذا الموضوع.

وترتب رؤوس الموضوعات مع الإحالات التي تكملها ترتيباً هجائياً في الفهرس.

ويرتبط التصنيف وتحديد رأس الموضوع إرتباطاً وثيقاً بالمحتوى الفكري لمضمون الكتاب ، أي الجانب الموضوعي منه ، دون غيره من الجوانب المادية الأخرى ، لذلك فالصلة بينهما وثيقة ومتطابقة . فعندما يعطي المفهرس رقم ٩٠٠ للدلالة على موضوع الكتاب فان رأس موضوعه سيكون هو «التاريخ» أي أن هناك تطابقا بين رمز التصنيف ورأس الموضوع الذي يدل عليه .

ولا شك أن التصنيف ورؤوس الموضوعات يكمل كل منهما الآخر ، كما تحل رؤوس الموضوعات الكثير من المشكلات التي تصادف المفهرس عند التصنيف .

٢ – أهدافها :

تهدف الفهرسة الموضوعية إلى :

(أ) الكشف عن الكتب الموجودة بالمكتبة والتي تتناول موضوعاً معيناً .

(ب) الكشف عن الكتب الموجودة بالمكتبة والتي تتناول موضوعات تتصل بالموضوع الذي يبحث عنه القارئ .

٣ – أنواع الفهارس الموضوعية : –

هناك عدة أنواع من الفهارس الموضوعية هي : –

(أ) الفهرس المصنف .
(ب) الفهرس الموضوعي الهجائي .
(ج) الفهرس الموضوعي الهجائي المصنف .
(د) الفهرس القاموسي .

(أ) **الفهرس المصنف** : -

يعتبر الفهرس المصنف من أقدم أنواع الفهارس الموضوعية وفيه ترتب البطاقات ترتيباً منطقياً وفقاً لنظام التصنيف الذي تتبعه المكتبة.

وهو يفيد في الوصول إلى الكتب التي تعالج موضوعاً محدداً. وبالرغم من عدم فهم أغلبية القراء لأرقام التصنيف المستخدمة وصعوبة البحث فيه ،إلا انه شائع الاستخدام في المكتبات وخاصة في أوروبا حيث يتمتع بمميزات عديدة. فهو يساعد المكتبة في معرفة قوة أو ضعف التغطية الموضوعية في مقتنياتها ، وامكانية تجميع كل المواد عن رأس معين ، مع ربطه للعلاقات بين الموضوعات بطريقة منطقية ، هذا إلى جانب أنه يساعد في إيجاد معايير دولية وتعاون في الفهرسة نتيجة لاستعمال لغة الأرقام ؛ ويساعد المفهرس أيضاً في ترتيب مجموعاته معتمداً على عمل تم بالفعل هو خطة التصنيف.

(ب) **الفهرس الموضوعي الهجائي** : -

وهو فهرس تستخدم فيه رؤوس لفظية للموضوعات ، وفيه ترتب البطاقات ترتيباً هجائياً وفقاً لهذه الرؤوس التي تندرج تحتها الكتب.

وهذه الرؤوس رؤوس مخصصة حيث يعد لكل كتاب رأس موضوع يلابس سعة الموضوع بالكتاب.

وبالرغم من أن هذا النوع من الفهارس تعيبه اللامنطقية في الترتيب بسبب الترتيب الهجائي للرؤوس المستخدمة إلا انه سهل الإستخدام من قبل القارئ ، حيث يفيد هذا الفهرس في الوصول إلى الكتب التي تعالج موضوعاً معيناً.

(ج) الفهرس الموضوعي الهجائي المصنف :-

وهو فهرس يجمع بين سمات الفهرس المصنف والفهرس الموضوعي الهجائي في محاولة للاستفادة من المميزات التي يتمتع بها كلّ منهما مع الإقلال من العيوب. ويشتمل هذا الفهرس على عدد من الأقسام الرئيسية ترتب ترتيباً هجائياً، ثم ترتب التفريعات تحت كل قسم من الأقسام ترتيباً مصنفاً أو العكس، فترتب المجموعات الرئيسية في نظام مصنف، ثم ترتب التفريعات هجائياً.

وبالرغم من أن هذا الفهرس يمكن القارئ من الوصول إلى جميع المواد المتصلة في المجموعة بطريقة منطقية إلى حد كبير، إلا ان هذا النوع من الفهارس الموضوعية انقرض تقريباً من المكتبات الحديثة نتيجة للنظام المعقد من الإحالات وضياع العلاقات المنطقية للموضوع وتفريعاته.

(د) الفهرس القاموسي :-

ويشتمل هذا الفهرس على مداخل المؤلف والعنوان والموضوع مرتبة في نسق هجائي واحد. لذلك فهو ضمنا فهرس له جانبه الموضوعي. وهذا الفهرس شائع الاستخدام في المكتبات الأميريكية بالرغم من وجود الارتباط الهجائي به على حساب الارتباط المنطقي إلى جانب انه مع نمو المكتبات يصبح في غاية التعقيد ويصعب على القارئ البحث فيه بسهولة ويسر.

ثانيًا: قواعد اختيار رؤوس الموضوعات:

١ - الاستعمالات اللغوية الشائعة لرؤوس الموضوعات: -

ينبغي استخدام المصطلح الشائع الاستعمال في المجال الذي تخدمه المكتبة وبين القراء.

فيمكن استخدام رأس الموضوع «النقود» في مكتبة عامة بينما في مكتبة متخصصة (ككتب معهد متخصص في دراسة الآثار) يمكن استخدام رأس الموضوع بمرادف آخر هو النميات والمسكوكات والتسميات الثلاث تعني دراسة العملات على مر التاريخ.

ويلاحظ أنه عند استخدام المصطلح الشائع تعد بطاقة إحالة من المصطلح العلمي إلى المصطلح المستخدم.

ويجب على المفهرس عند اختياره لرؤوس الموضوعات الشائعة أن يضع في الاعتبار التطورات في الاستعمال اللغوية التي يمكن أن تؤثر في الفهرس الموضوعي عند استخدامه لمصطلحات جديدة، هذه المصطلحات أو التسميات الجديدة التي قد تدعوه إلى إعادة الفهرسة، أو إعادة توزيع الكتب نفسها تحت الرؤوس الجديدة واستبعاد الرؤوس القديمة.

٢ - **استخدام لغة واحدة لرؤوس الموضوعات :-**

يجب أن تكون رؤوس الموضوعات في الفهرس بلغة واحدة بقدر الإمكان. أما في حالة عدم وجود كلمة في اللغة تصلح لوصف الموضوع فإنه يسمح للمفهرس باستعمال مصطلح مناسب من لغة أخرى.

ويفيد استخدام لغة واحدة لرؤوس الموضوعات المكتبات، حيث ان استخدام أكثر من لغة لرأس موضوع واحد يؤدي إلى بعثرة كتب الموضوع الواحد في أماكن متفرقة بالفهرس كما هو الحال في المكتبات العربية التي تفضل فصل فهارس اللغات المكتوبة بالحروف اللاتينية عن فهارس اللغات المكتوبة بالحروف الأخرى، وفي هذه الحالة تعد رؤوس الموضوعات من فهارس المواد العربية باللغة العربية، بينما تعد الرؤوس من فهارس المواد الأجنبية باللغات الإنجليزية والفرنسية..الخ. وبواحدة من هذه اللغات الشائع استخدامها في المكتبة.

٣ - **تثبيت رأس موضوع موحد كرؤوس الموضوعات :-**

يجب تثبيت اللفظ المختار كرأس للموضوع ووضعه كمدخل لجميع الكتب والمطبوعات التي تتناوله، حتى وإن استخدمت الكتب ألفاظاً أخرى في عناوينها مع إعداد الإحالات من تلك المصطلحات إلى ذلك المصطلح (الرأس) المختار.

مثل نظارات وعوينات، فإذا اخترنا نظارات كرأس موضوع فإنه يجب إعداد إحالة من العوينات إلى النظارات وهكذا.

ويجب الأخذ ببعض الاعتبارات عند اختيار مصطلح من بين مصطلحات مترادفة مع إعداد الإحالات اللازمة منها، تفضيل المصطلح الأكثر استخداماً والمصطلح الذي يجعل الموضوع مجاوراً لموضوعات أخرى متصلة به.

هذا إلى جانب ضرورة توضيح بعض الرؤوس المستخدمة بأكثر من معنى بين أقواس بعد الرأس للتفرقة بينه وبين غيره من الرؤوس المستخدمة في الفهرس بمعنى آخر.

مثال :

النقد (العملة).

النقد (للكتب).

٤ – التخصيص في رؤوس الموضوعات :

«ضع الكتاب أو المطبوع أو المؤلف تحت رأس الموضوع المخصص الذي يدل عليه – وليس تحت رأس أعم يضم تحته الموضوع الأخص».
وذلك لأن الوصول عن طريق الرأس العام معناه أن ذلك الرأس سوف يضم تحته :

(أ) كل المؤلفات العامة التي تلابسه.

(ب) كل الكتب المعالجة لكل موضوع فرعي يشمله ذلك الرأس العام.

وهذا يجعل عملية البحث عن الكتاب أو المطبوع أطول. على ذلك فانه يجب أن يكون الرأس المستعمل على درجة من التخصص بحيث يلابس سعة الموضوع الذي يعبر عنه.

مثال :

كتاب يتناول «الضوء».

رأس موضوعه المخصص هو: «الضوء» وليس الطبيعة، لأن الطبيعة رأس عام، واذا وضع الكتاب تحت رأس الموضوع «طبيعة» فإن وقت

القارئ سيضيع هباء بالبحث تحت كل ما كتب في علم الطبيعة حتى يصل إلى كتابه المطلوب في «الضوء».

أما في حالة وجود رأس موضوع مخصص لكتب الضوء فسوف يجد القارئ جميع الكتب التي تتصل بالضوء بالإضافة إلى الكتب الأخرى التي تناولته ضمن تناولها لموضوعات أخرى وذلك عن طريق بطاقة الإحالة «أنظر أيضاً».

مثال :

الضوء
أنظر أيضاً
الصوت
الكهرباء
المغناطيسية

وفي حالة ما إذا كان هناك كتاب يتناول الصوت والضوء معاً فيكون هناك مدخل بالصوت ومدخل آخر بالضوء.

فبدلاً من استعمال رأس عام واسع يفضل استعمال رأسين يغطيان نفس الفكرة.

مثال : بدلاً من الرأس : الدواجن

إستعمل رأسين: الماشية والطيور الداجنة. وهكذا، وربما احتجنا إلى تجزيئ من هذين الرأسين إلى تفصيلات أدق لأجل دلالات أدق، وذلك بشرط وجود مطبوعات فعلاً بالمكتبة تستوجب مثل هذا التخصيص.

ثالثاً: أشكال رؤوس الموضوعات:

تنقسم أشكال رؤوس الموضوعات إلى :-

١ - رؤوس موضوعات مكونة من كلمة واحدة.

قد يتكون رأس الموضوع من اسم مفرد (كلمة واحدة)، وهذا هو أبسط صيغ رؤوس الموضوعات وأيسرها للقارئ. مثال: الدين، الحياة، الزراعة، الوراثة...الخ. وقد يتساءل المفهرس عن ما هو الأنسب للاختيار المفرد أم الجمع؟

هل المكتبة أم المكتبات؟ هل المسجد أم المساجد؟ القاعدة العامة تقول: «إختر رأس الموضوع في شكل الجمع وليس في شكل المفرد». فنقول: المكتبات، المساجد، وهكذا.

حيث إن المفرد قد يدل على اننا نقصد به حالة واحدة، وإن كان من الممكن استخدام «المفرد» بالنسبة للأفكار المجردة التي تعبر عن النوع أو الجنس مثل: الطيبة، الانسان، الشجاعة...الخ.

كذلك فإنه يمكن اختيار المفرد والجمع حين يدل المفرد على الموضوع العام مثل: مقال، مقالات

مقال (كفن)

مقالات (كمجموعة مقالات)

ولا شك أن الوجهة اللغوية لها دورها في مختلف اللغات في تحديد شكل رأس الموضوع ، ففي اللغات الأجنبية كالانجليزية تذكر كلمة (علم كذا) ككلمة واحدة مثل علم النفس (Psycology) أو علم الاجتماع (Sociology) فالمقطع (Ology) عندما يجيْ بعد اسم العلم يعني علم كذا . ولا تفرد كلمة بذاتها في اللغة العربية فتحذف كلمة علم إلا إذا كانت ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالاسم الذي يليها ، مثل علم النفس بعكس علم النبات الذي يمكن الاكتفاء بكلمة النبات ويعني موضوع النبات .

٢ - رؤوس موضوعات مكونة من عدة كلمات :-

لا يتكون رأس الموضوع بالضرورة من كلمة واحدة ، ولكنه قد يتكون من كلمتين أو أكثر ومنها أشكال كثيرة :-

(أ) رأس موضوع مكون من كلمتين تربطهما أداة العطف «و» وذلك في الأحوال التالية :-

- للمواد المترابطة بعضها ببعض مثال : العادات والتقاليد .
- للمواد التي تعالج موضوعين مختلفين مثال : الدين والحياة .
- للمواد التي تعالج موضوعين متناقضين مثال : الخير والشر .

ويلاحظ أنه في حالة عطف اسمين يجب الإحالة من الاسم الثاني إلى الصيغة المستخدمة .

مثال :

التقاليد

أنظر

العادات والتقاليد

مثال آخر :

الطاقة

انظر

القوة والطاقة

(ب) نلاحظ في اللغة العربية أن الصفة تتبع الموصوف ، مثل المكتبات العامة ، بينما في الانجليزية تتقدم الصفة على الموصوف فتصبح (Pulbic Libraries). ولا نحتاج في اللغة العربية إلى قلب رؤوس الموضوعات في هذه الحالة لأن صياغتها بالعربية تكفل البدء باللفظ الأعم القادر على تجميع الفروع بعده مثال :

كيمياء تحليلية

كيمياء عضوية

وفي الانجليزية نضطر لكي نجمع الكيمياء بكل أجزائها في مكان واحد إلى جعل الرؤوس التالية :—

Analytical Chemistry

Organic Chemistry

تتخذ الوضع المقلوب التالي :

Chemistry Analytical

Chemistry Organic

على ان تعد إحالة من الوضع الذي لم يقع عليه الاختيار إلى الوضع المختار مثل :

Analytical Chemistry

See

Chemistry Analytical

(ج) نلاحظ في اللغة العربية أن المضاف يسبق المضاف إليه، وهذا عكس ما نراه في اللغة الانجليزية، حيث إن المضاف يتلو المضاف إليه، لذلك نحتاج إلى مبدأ القلب في اللغة العربية ولا نحتاج لهذا القلب في اللغة الانجليزية مثال: مباني المكتبات، إدارة المكتبات كرؤوس موضوعات عربية تقلب فتصبح تحت موضوع مكتبات كالآتي:

المكتبات

المكتبات، مباني

المكتبات، إدارة

فعندما اتبعنا مبدأ قلب «الرأسين السابقين» ساعد هذا على مجاورتهما موضوعياً لبقية «المكتبات».

بينما هذان الراسان بالانجليزية لا يحتاجان إلى القلب لأنهما يبدآن بكلمة (Library) فهما:

Library Administration
Library Buildings

(د) الاسم المرتبط باسم آخر بواسطة حرف جر: مثال: الاستخدام الآلي في المكتبات.

(هـ) الجملة: وهي مزيج مما سبق إذ توجد موضوعات لا بد ان يعبر عنها بعبارات مركبة.

مثال: التوزيع الجغرافي للحيوانات.

ويمكن اتباع مبدأ القلب هنا، ومع ذلك فإن هذا النوع من رؤوس الموضوعات أقل قبولاً وذلك لأنه مكوّن من عدة كلمات طويلة قد لا تتبادر إلى ذهن القارئ.

أسماء الأعلام والأسماء الجغرافية وغيرها كرؤوس موضوعات :

يمكن استخدام اسم الشخص كرأس موضوع لكتب التراجم والسير الذاتية (Outo-Biography) .

ويجب استخدام الصيغة الموحدة للاسم الذي يدخل تحتها الاسم في المدخل الأصلي والمداخل الإضافية :

مثال : كتاب عن أحمد شوقي يكون رأس موضوعه هو أحمد شوقي (وليس شعراء).

مثال آخر : كتاب عن وليم شكسبير سوف يكون رأس موضوعه هو شكسبير، وليم (قلب الاسم الأجنبي حسب قواعد المدخل في الفهرسة الوصفية الخاصة بالأسماء الأصلية).

وبالمثل يمكن استخدام أسماء الهيئات كرؤوس موضوعات ، فإن كتاباً عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يكون رأس موضوعه هو :

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (وليس المنظمات).

كذلك يمكن استخدام الأسماء الجغرافية كأسماء البلاد كرؤوس موضوعات للكتب التي تناولتها مثال :

الهند ، القاهرة في ألف عام ...الخ.

ويدخل في الأسماء الجغرافية أيضاً أسماء الأماكن مثل :

البحر الأحمر ، الجزيرة العربية ...الخ .

وكذلك يستخدم أسماء الأعمال الأدبية والكتب المقدسة كرؤوس موضوعات مع تفريعات بالتعليق والنقد مثل :

القرآن الكريم – تفسير.

وإلى جانب كل ذلك فإن هناك أسماء أخرى تستخدم كرؤوس للموضوعات مثل الأمراض كالحصبة ، أو الفواكة والمحاصيل كالقطن. وكل هذه تدخل تحت أسمائها مباشرة.

وقد استخدم المداد الأحمر لكتابة الأسماء كرؤوس موضوعات للتمييز بين الأسماء كمؤلفين أو عناوين والأسماء كرؤوس موضوعات في الفهرس القاموسي.

رابعًا: تجزئ رؤوس الموضوعات:

يمكن تجزئ وتفريع رؤوس الموضوعات كما يلي: –

١ – التجزيئ الشكلي

٢ – التجزيئ الزمني.

٣ – التجزيئ المكاني.

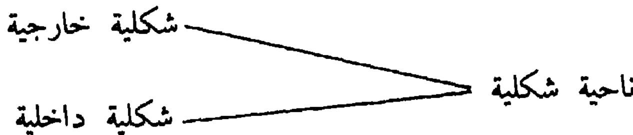
٤ – التجزيئ بالأوجه.

٥ – التجزيئ في مجال التراجم واللغات والآداب.

١ – التجزيئ الشكلي: –

هناك كثير من المواد تحرر وتصدر في «شكل» خاص فمثلاً دوائر المعارف لها.. شكل خارجي.. أي الشكل الذي استعمل في إخراجها وصناعتها: كما في المعاجم، والبيبلوجرافيات والأدلة...الخ.

أما الشكل الداخلي «فنعني به أن الموضوعات عولجت بطريقة خاصة. مثلاً عولجت من وجهة نظر تاريخية أو عولجت على أساس نظري أو على أساس الدراسة والتعليم.



ويمكن استخدام الأشكال السابق ذكرها كتفريعات لرؤوس الموضوعات مثل التفريعات الشكلية التي نستخدمها في التصنيف.

أمثلة :

الإدارة – بيبلوجرافيات ———————— شكلية خارجية.
الإدارة – تاريخ
الإدارة – طرق تدريس ———————— شكلية داخلية.

هذا ويمكن استخدام بعض الرؤوس الشكلية كرؤوس موضوعات وليس كتفريعات مثل :

بيبلوجرافيات. على أن تعد إحالة بهذا الشكل : أنظر أيضاً أسماء الأشخاص والأماكن والموضوعات مصحوبة بالتفريع بيبلوجرافيا. مثل :

الإدارة – بيبلوجرافيا

القاعدة : جزئ أولاً بالموضوع ثم ثانياً بالشكل، لا تجزئ موضوعا من موضوع بل جزئ شكلاً من موضوع.

٢ – التجزيئ الزمني :

يمكن تجزيئ رؤوس الموضوعات على أساس زمني مع تحديد العصور أو القرون أو السنوات. مثل :–

المملكة العربية السعودية – تاريخ قديم.
المملكة العربية السعودية – ١٩١٤ – ١٩١٨.

وترتب هذه التقسيمات ترتيباً زمنياً في الفهرس مع إعداد بطاقة إحالة من الزمن التاريخي إلى الرأس المستخدم، مثل:

الحرب العالمية الأولى – ١٩١٤ – ١٩١٨.

أنظر

المملكة العربية السعودية – ١٩١٤ – ١٩١٨

ويجب ملاحظة ترتيب التفريعات ترتيباً زمنياً وليس هجائياً.

مثال:

الحضارة – العصر القديم.
الحضارة – العصر الوسيط.
الحضارة – العصر الحديث.

٣ – التجزيء المكاني: –

تعالج بعض الكتب الموضوعات في نطاق جغرافي معين قد يكون قارة، دولة، إقليم، مدينة... الخ.

مثال:

الفن الايطالي
الأحوال الاقتصادية في مصر.

وكل عمل في هذه الحالة له قيمة مزدوجة، قيمة موضوعية، وأخرى مكانية. وعلى ذلك فيمكن أن نجزئ الموضوع بالمكان أو نجزئ المكان بالموضوع، وهذا يتوقف على الأهمية النسبية للموضوع والمكان والقارئ أيضاً.

وبصفة عامة فإن الموضوع اساساً أكثر أهمية من الوحدة الجغرافية.

فالكتب التي تتناول العلوم البحتة والتطبيقية والفنون في أماكن معينة تدخل تحت الموضوع أولاً ثم تفرع بالمكان، أمثلة :

الكيمياء - مصر.
الطبيعة - الولايات المتحدة الأمريكية.

أما الكتب التي تتناول التاريخ والجغرافيا والسياسة والعلوم الاجتماعية والدين في مناطق جغرافية معينة فإنها تدخل تحت اسم المكان أولاً ثم تفرع بالموضوع مثال :

المملكة العربية السعودية - تاريخ.
اليابان - سكان.

ويمكن عمل إحالات من الشكل غير المستخدم إلى الشكل المستخدم.

مثال :

تاريخ - المملكة العربية السعودية.
انظر :
المملكة العربية السعودية - تاريخ.

أما الكتب التي تتصل بالوحدات المحلية فإنها تدخل تحت الموضوع مباشرة، ثم تقسم بالمدينة أو المحافظة اذا كان موضوع الكتاب يدور حول الشؤون المحلية للمدينة.

مثال :

الضريبة على السفن - جدة.
المصيفون - الطائف.

وتدخل تحت اسم الدولة أولاً إذا كان الموضوع له أهمية خاصة بالنسبة للدولة، أو اذا كان الموضوع بالنسبة لجميع الوحدات المحلية.

مثل :

البترول – المملكة العربية السعودية – الظهران.

والموضوعات التي تعتبر أنواعاً من المؤسسات مثل المستشفيات، المكتبات، المدارس، المتاحف وغيرها من المؤسسات التي ترتبط بالمكان وتعرف به.. فإنها تستخدم كتجزيئ من أسماء المدن فإذا تناول الموضوع مساحة جغرافية أكبر فان المكان يجزأ من الموضوع مثل :

مساجد – المملكة العربية السعودية.
جامعات – الهند.
مستشفيات – لبنان.

ويلاحظ أنه عند إستعمال أسماء الأماكن في رؤوس الموضوعات ليس من حق المفهرس أن يتصرف في صياغة الرأس كيف شاء فيبدأ مرة بالمكان مجزأ بالموضوع، ثم يعود فيبدل نفس الرأس فيصوغه مرة أخرى مبتدئاً بالموضوع ومجزئاً إياه بالمكان أي:

بترول – سعودية.
ثم نعود نقول سعودية – بترول.

لأن معنى الإبقاء على هاتين الصيغتين داخل الفهرس للدلالة على نفس الكتب – معنى هذا أنه لو كان عندي عشر كتب عن البترول في السعودية، إذن فسوف يدعو استعمال الصيغتين لكل كتاب أن أنشئ عشرين بطاقة إضافية بالنسبة لهذه الكتب العشرة – وهذا بخلاف أي بطاقات موضوعية أخرى لأي من هذه الكتب.

وإنما الحل هو الإبقاء فقط على الصيغة الأصح وهي التي تبدأ بالموضوع ثم تجزأ بالمكان.

بترول – سعودية (اذن ١٠ بطاقات لأجل ١٠ كتب).

ثم ننشئ بطاقة إحالة من غير المستعمل للمستعمل.

سعودية – بترول.

أنظر:

بترول – سعودية.

(اذن فالمجموع = ١ + ١٠ = ١١ بطاقة فقط).

(وذلك بدلاً من عشرين بطاقة).

٤ – التجزيئ بالأوجه: –

ونعني بذلك تجزيئ الموضوع بزاوية عولج منها أو من وجهة نظر معينة: مثل موضوع الدراما حيث يجب على المفهرس تقسيم أو تجزيئ البطاقات تحت مدخل دراما على الموضوعات الفرعية مثل الكتب التي تعالج تاريخ ونقد الدراما، وفن الدراما (Drama-Technique)، وبقية النواحي الأخرى للموضوع، والتفريق بينها وبين الكتب التي تبحث في الدراما بوجه عام، وهذا يساعد على سهولة البحث في الفهرس، وتمكين القارئ من البحث مباشرة تحت الزاوية الخاصة للموضوع الذي يريده، وعلى هذا يمكن تقسيم رأس الموضوع إلى التفريعات التالية:

الدراما.

الدراما – تاريخ ونقد.

الدراما – فن.

الدراما – القرن التاسع عشر.

الدراما – مجموعات.

٥ – التجزيئ في مجال التراجم واللغات والآداب :–

إن الموضوعات في مجال التراجم واللغات والآداب ما هي إلا موضوعات شكلية أصلاً لما لها من طبيعة خاصة إلى حد ما، وسنتناول كل مجال من هذه المجالات على حدة :

(أ) التراجم :

تعني نوعين – إما كتباً تتناول فن الترجمة نفسه أو كتباً لتراجم الأشخاص أي :

فن الترجمة.

تراجم الأشخاص.

والكتب في الفئة الأولى قليلة وتدخل تحت رأس الموضوع «تراجم» كشكل أدبي (Biography as Literary Form).

أما كتب الفئة الثانية وهي تراجم الأشخاص فهي كثيرة وتنقسم هذه الفئة إلى مجموعتين :

تراجم الأفراد. (Individual Biography)

التراجم المجمعة. (Collective Biography)

١ – تراجم الأفراد :

يعتبر اسم الشخص المترجم له هو رأس الموضوع ويحدد شكل المدخل به وفقاً لقواعد الفهرسة.

وهناك بعض أفراد تؤلف كثير من الكتب حول كتاباتهم ومناشطهم وليس حول حياتهم فقط. وفي هذه الحالة تضاف تجزيئات إلى اسم الشخص للفصل بين وجهات النظر المختلفة – التي عولج الموضوع من زاويتها ومنها التراجم مثال :

شكسبير، وليم – نقد أعماله.
– ترجمة.
– هاملت.

٢ – التراجم المجمعة :–

ونعني بها الكتب التي تضم أكثر من تراجم لثلاثة أفراد وتوجد عدة أشكال منها هي :

(أ) **التراجم العامة** : وهي التي لا ينتسب أفرادها الى فئة معينة من الناس أو إلى نطاق جغرافي معين ورأس الموضوع هنا هو «تراجم».

(ب) **التراجم الاقليمية** : وهي التي تتناول حياة أفراد ينتمون إلى نطاق **جغرافي** معين، وفي هذه الحالة يكون رأس الموضوع هو اسم المكان متبوعاً بالتجزيئ، تراجم مثال :

المملكة العربية السعودية – تراجم.

(ج) **التراجم التي تنتمي لفئة من الناس** : وهي التراجم التي تتناول فئات معينة من الناس ينتمون إلى طائفة معينة تحترف حرفة أو تنتسب إلى جهة بذاتها تحت الاسم الذي يطلق على أفراد هذه الطائفة دون ذكر كلمة تراجم مثال :

القضاة.
المهندسون.

أما في الحالات التي لا توجد كلمة يمكن أن تطلق على أفرادها أو في حالة ما إذا كان اللفظ يدل على الموضوع المباشر يجزأ بكلمة، تراجم مثل :

الديانات – تراجم.

المراة – تراجم.

(ب) **اللغات** :

تتكون رؤوس موضوعات اللغات من كلمة «**لغة**» ثم اسم اللغة بعد ذلك. مثل «**اللغة العربية**»، «اللغة الانجليزية»، «اللغة الفرنسية».

وعندما يتناول الكتاب شكلاً معيناً من أشكال اللغة أو وجهة نظر معينة فإن التقسيمات أو التجزيئات التي تمثل هذه الأشكال أو وجهات النظر تكون كتجزيئات لاسم اللغة.

مثال :

اللغة العربية – بلاغة.

اللغة العربية – عروض.

اللغة العربية – معاجم.

اللغة العربية – نحو.

(ج) **الآداب** :

ينقسم الانتاج الفكري في هذا المجال إلى **قسمين**:

١ – أعمال تتناول الأدب نفسه كموضوع **(Works About literature)**

٢ – أعمال أدبية تمثل الإنتاج الأدبي **(Examples of literature)**

١ - أعمال تتناول الأدب :

وتعتبر الأسماء التي تطلق على الأشكال الأدبية المختلفة هي رؤوس الموضوعات مثل المسرحية ، القصة ، الشعر .

أما المؤلفات التي تتناول الأشكال الأدبية الرئيسية للآداب القومية فانها تدخل تحت اسمها مباشرة وليس كجزء كما في حالة اللغات مثل :

المسرحية العربية .
المسرحية الانجليزية.
القصة الفرنسية.
الشعر الفرنسي.

أما وجهة النظر التي يعالج الموضوع من خلالها فانها تعتبر تفريعات للشكل الأدبي مثل :

الأدب الفرنسي – تاريخ ونقد.
الشعر – كشافات.

٢ - الأعمال الأدبية :

(أ) **أعمال الأفراد** (Individual Authors) :

لا يعد لها مداخل موضوعية لذلك ، لأن الأدب يعرف عادة بإسم المؤلف أو بعنوان الكتاب ومن ثم تكفي بطاقات المؤلفين والعناوين.

(ب) **مجموعات أعمال مؤلفين متعددين** (Collections of several Authors:)

يعد لها مداخل موضوعية تمثل الشكل الأدبي للمجموعة لأنها تدخل في الفهرس تحت اسم الجامع أو المحرر في العادة.

على ان نميز بين الأعمال التي تتناول شكلاً أدبياً معيناً والنماذج الأدبية نفسها حيث يمكن استخدام المفرد للدلالة على رأس الموضوع الحقيقي والجمع – اذ وجد – للدلالة على المجموعات ، وإلا أضيفت كلمة مجموعات لتجزيئ الشكل الأدبي مثل :

الأدب ، الأدب – مجموعات .

– الدراما ، الدراما – مجموعات .

Poetry , Poetry-Collections

هذا وينبغي ألا نفرع الأدب ولا الأشكال الأدبية ولا اللغة من اسم الدولة مباشرة ذلك لأن النطاق الذي نعطيه أي موضوع من هذه الموضوعات لا يقتصر على دولة واحدة .

مثال : أدب عربي –شعر– السعوديةأدب عربي –قصة –مصر

ولا نقول : السعودية –شعر مصر –قصة

فذلك يبعثر الأدب العربي تحت اسماء الدول .

خامساً: الإحالات في الفهرس الموضوعي

تستخدم الإحالات بهدف خلق الصلات المنطقية بين الرؤوس في الفهرس الموضوعي. وتنقسم الإحالات إلى ثلاثة أنواع:

١ - إحالات أنظر
٢ - إحالات أنظر أيضاً
٣ - الإحالات العامة

١ - إحالات أنظر:

وهي تحيل القارئ من رأس موضوع غير مستخدم إلى رأس موضوع مستخدم (مثل الفيزياء أنظر الطبيعة).

وتطبق هذه الإحالات في الأحوال التالية:

(أ) للإحالة من المترادفات والمصطلحات التي تدل على موضوع واحد وغير مستخدمة إلى الرأس المستخدم:

مثل:

جوامع.
أنظر.
مساجد.

مثال آخر :

الحمضيات .

أنظر :

موالح .

(ب) للإحالة من الجزء الثاني من رأس الموضوع المركب.

مثال :

التقاليد .

أنظر :

العادات والتقاليد .

(ج) للإحالة من الوضع العادي لرأس الموضوع إلى رأس الموضوع بعد قلبه .

مثال :

أثاث المكتبات .

أنظر :

المكتبات ، أثاث .

(د) للإحالة من رأس الموضوع المقلوب إلى الوضع العادي لرأس الموضوع .

مثال :

المكتبات ، ادارة .

أنظر :

إدارة المكتبات .

(هـ) للإحالة من هجاء غير مستخدم إلى الهجاء المستخدم. مثال :

Labour.

(و) للإحالة من الشيء إلى ضده. See:

مثال : Labor.

الشك .

أنظر :

اليقين.

مثال آخر:

الشر .

أنظر :

الخير.

(ذ) للإحالة من المفرد إلى الجمع خاصة في حالة عدم تيسر ترتيبهما معاً في مكان واحد.

مثال :

زيت .

أنظر :

زيوت .

مثال آخر :

Cat.

See:

Cats.

٢ - إحالات أنظر أيضاً

وهو نوع من الإحالات يحيل من موضوع إلى موضوعات أخرى لها علاقة به وتعد هذه الإحالات في الأحوال الآتية :-

(أ) للإحالة من رأس الموضوع العام إلى تعريفاته أي الإحالة من العام إلى الخاص وليس العكس فلا يحيل من الخاص إلى العام :

مثال :

الطبيعة .

أنظر أيضاً:

الصوت .

الضوء .

المغناطيسية.

ولا نقول :

الصوت .

أنظر أيضاً:

الطبيعة.

(ب) للإحالة من وإلى الموضوعات المترابطة المتساوية في نفس الدرجة من التحديد أو على نفس المستوى من الشمول :

مثال :

الصوت .

أنظر أيضاً:

الضوء .

٣ - الإحالات العامة : -

هي تلك الإحالات التي تحيل إحالة شاملة أو عامة إلى تعريفات الموضوع مع إضافة نموذج أو أكثر من الأمثلة ثم يترك لذكاء القارئ أن يفرع على نفس النسق بعد ذلك.

مثال :

الفواكه.

أنظر :

أسماء الفواكه مثل :

البرتقال.

مثال آخر :

المواصلات.

أنظر أيضاً :

أسماء الوسائل المختلفة للمواصلات مثل البواخر، السكك الحديدية، السيارات. الخ...

والإحالات العامة من الناحية التطبيقية ليست سهلة التطبيق من جانب القارئ لعدم سرد الفروع كلها للموضوع والإكتفاء بنموذج أو اثنين فقط مما قد يوقع القارئ في حيرة تخمين الفروع.

لذلك فإن الاحالات العامة تأتي بعد الاحالات المخصصة وذلك لسببين :

(أ) قد نراجع الأمثلة المعطاة بعد الإحالة العامة وقد نضيف إليها أو نحذف منها.

(ب) ترتب الإحالات المخصصة عادة في تسلسل هجائي بينما الإحالات العامة لا يمكن ترتيبها بنفس الترتيب الهجائي. فحين نقول.

مثلاً :

مواصلات.

أنظر أيضاً:

أسماء الوسائل المختلفة لكذا وكذا.

كيف تتداخل هذه البطاقة هجائياً مع البطاقات الأخرى التي تحمل نفس رأس الموضوع مواصلات؟ فبعد عبارة «أنظر أيضاً» لم تأت رؤوس ترتيبها هجائياً بل جاءت عبارة أسماء الوسائل المختلفة... وعلى ذلك فتوضع بطاقات الإحالات العامة في النهاية.

ولا داعي لإستخدام الإحالات العامة في المكتبات الصغيرة ولكن ننصح بإستخدامها في المكتبات الكبيرة لأنها توفر الكثير من الإحالات المخصصة التي تشغل قوائم طويلة من الرؤوس المحال اليها.

شكل بطاقة الإحالة :

هناك ثلاثة أبعاد لا بد أن يلتزم بها المفهرس عند كتابة بطاقات الإحالة وهي :

١ - **البعد الأول** : ويبدأ بعد ترك مسافة ثمان حروف خالية من حافة البطاقة.

٢ - **البعد الثاني** : ويبدأ بعد ١٠ حروف خالية من حافة البطاقة.

٣ - **البعد الثالث** : ويبدأ بعد ١٢ حرفاً خالياً من حافة البطاقة.

ويكتب الرأس المحال منه على البعد الثاني (١٠ حروف) في السطر الرابع من البطاقة ويكمل (وهذا نادراً) في السطر الخامس في البعد الثالث.

أما كلمة «أنظر» أو كلمة «أنظر أيضاً» فتكتب على السطر التالي من البعد الثالث ويوضع تحتها خط.

أما الرأس المحال إليه فيكتب في سطر جديد على البعد الأول دائماً (٨ حروف) ويكمل (وهذا نادراً) في السطر التالي وعلى البعد الثاني.

(أنظر النماذج).

Birds

See also

Birds of prey
Cage birds
Game and game birds
State birds
and names of birds, e.g. Canaries; etc.

Bird

See

Birds

Bird watching

See

Birds

Ornithology

See

Birds

Animals

See also

Birds

Vertebrates

See also

Birds

Zoology

See also

Birds



سَادسًا: الجوانب العمليّة الهامّة لرؤوس الموضوعات:

١ - سجل التحقيق الموضوعي:

وهو عبارة عن سجل أو فهرس برؤوس الموضوعات والإحالات التي استخدمت بالفعل في فهرس المكتبة ويرتب هجائياً وفقاً لرؤوس الموضوعات.

ومجموع بطاقات هذا السجل تمثل السجل ذاته. وقد تفضل بعض المكتبات الاستغناء عن هذا السجل وتستعيض عنه بنسخة من قائمة رؤوس الموضوعات التي تعتمد عليها، إلا أنه من الأفضل أن تنشئ المكتبات سجل تحقيق موضوعياً على بطاقات للأسباب التالية:

١ - يتيح سجل التحقيق الموضوعي المستقل الفرصة للمكتبة للتوسع بطريقة لا تتيحها القائمة المطبوعة.

٢ - السجل البطاقي مرن ويحافظ على حداثته في حين تتطلب أية طبعة جديدة لقائمة رؤوس الموضوعات نقل كل ما سجل في الطبعة السابقة إلى الجديدة وهذه عملية صعبة ومكلفة.

٣ - يستفاد من السجل البطاقي بعد نموه في إنشاء قائمة برؤوس الموضوعات خاصة بالمكتبة ويمكن طبعها.

بطاقة السجل الموضوعي :

عندما ننشئ بطاقات السجل الموضوعي نضع في كل بطاقة رأس الموضوع المتفق ومعه بعض أو كل البيانات التالية :-

١ - حواشي توضيحية للرأس المستخدم.

٢ - المترادفات للرأس المقنن والتي تعد منها إحالات أنظر.

٣ - الرؤوس المتصلة التي تعد منها ولها إحالات أنظر أيضاً.

٤ - الرؤوس الأوسع التي تعد منها إحالات أنظر أيضاً.

٥ - المصدر الذي حصلت عليه منه الرأس المقنن.

٦ - تاريخ إنشاء الرأس المقنن.

٧ - عنوان أول كتاب عن هذا الموضوع وتسبب في إنشاء هذا الرأس.

٨ - رقم التصنيف الشائع استخدامه في المكتبة.

التصنيف (الكتب)

× ترتيب الكتب

×× رؤوس موضوعات

×× الإجراءات ال الفنية

النشرة المصرية للمطبوعات ١٩٧٠.

١٩٧١

الإعداد الفني في المكتبات لحسن عبد الشافي

ويجب توضيح التعريفات الشكلية الجغرافية والزمنية... الخ في هذا السجل.

٢ – تحديد الموضوع:

إن تحديد موضوع الكتاب يعد من أهم الخطوات التي يقوم بها المفهرس وقد يصل المفهرس إلى تحديد الموضوع بسهولة ويسر ولكن في أحيان كثيرة قد يكون ذلك من الصعوبة إلى درجة كبيرة.

لذلك فإن المفهرس يقوم بتتبع خطوات أساسية بحثاً وراء الموضوع من خلال صفحة العنوان أو من العنوان البديل أو من تخصص المؤلف أو من المقدمة أو من صفحة المحتويات وأخيراً قد يلجأ المفهرس إلى معرفة موضوع الكتاب من خارج الكتاب سواء بالرجوع إلى المفهرسين ذوي الكفاءات أو من المراجع.

وعندما يقرر المفهرس موضوع الكتاب واستطاع أن يبلوره في ألفاظ واضحة يراجع هذا الرأس الذي اختاره على قائمة رؤوس الموضوعات محاولاً في ذلك مطابقة ما استخدمه من ألفاظ للتعبير عن موضوع الكتاب مع ألفاظ وتعبيرات القائمة وتقنين مسمى للموضوع.

فمثلاً عندما يختار المفهرس رأس الموضوع (Agriculture Botany) وبعد مراجعته للقائمة الرسمية أو لسجل التحقيق الموضوعي الخاص بالمكتبة وجد ان الرأس المقنن هو: (Botany, Economy) في هذه الحالة تعمل بطاقة لهذا الرأس محال إليه كما في المثال:

Botany , economy X Agriculture Botany

٣ - عدد رؤوس الموضوعات المناسب للكتاب الواحد:

لا يستطيع المفهرس أن يحدد بصورة قاطعة عدد البطاقات الموضوعية للكتاب الواحد. ولكن قد يعبر رأس موضوع واحد على محتوى الكتاب وقد يحتاج إلى رأسين موضوعين للكتاب أو ثلاثة.

ولكن في حالة احتياج الكتاب لأكثر من ذلك يصرف النظر عن رؤوس الموضوعات المخصصة ويختار أقرب رأس موضوع عام يجمع هذه الموضوعات المخصصة.

ويجب الاهتمام بالمداخل التحليلية الموضوعية التي تعد لأجزاء من الكتاب لأهميتها.

٤ – علامات الترقيم والرموز المستخدمة : –

تستخدم بعض علامات الترقيم والرموز في رؤوس الموضوعات كما يلي :

( ) توضع الأقواس بعد الرأس لتوضح بها صفة تميزه عن غيره من الرؤوس.

مثل : التصنيف (للكتب).

، تستخدم في حالة الرؤوس المقلوبة.

مثل المكتبات ، ادارة.

– تستخدم في حالة الرؤوس المجزأة.

مثل : المملكة العربية السعودية – تاريخ.

× إحالة انظر من (في بطاقة سجل التحقيق الموضوعي).

×× إحالة انظر أيضاً من (في بطاقة سجل التحقيق الموضوعي).

وتستخدم بعض الاختصارات كاختصار اسم الدولة إذا تم التفريع منها.

مثال : (S.A. -History)

٥ – المراجعة : –

لكي نحافظ على حداثة رؤوس الموضوعات في الفهرس الموضوعي لا بد من اتخاذ مبدأ مراجعة الرؤوس المستخدمة في الفهرس حتى نستطيع أن نحقق الأغراض التي نشأ من أجلها وأهمها تقديم خدمة مفيدة للمستفيدين.

ويمكن ذكر أهم التغييرات التي يمكن أن تعمل في الفهرس الموضوعي وفي سجل التحقيق الموضوعي ، كوضع رأس موضوع جديد بدلاً من آخر قديم ، أو إضافة رأس التحديد أو التعريف لرأس موضوع من أجل تحديد معناه

أو توسيعه... إلى غير ذلك من التغييرات التي يمكن إدخالها على رؤوس الموضوعات في الفهرس الموضوعي.

على أنه يجب مراعاة بعض الأمور الهامة عند تقرير رؤوس جديدة كالإستعانة بالمراجع التي تساعد المفهرس على هذا الإجراء مثل الكشافات والنشرات المتخصصة والمعاجم اللغوية وغيرها على أن يتأكد من البداية أن رأس الموضوع الجديد جديد بالفعل كل الجدة وليس إسم جديد لموضوع قديم حيث يفضل أن يكون التغيير لرؤوس الموضوعات في أضيق الحدود لأنه إجراء مكلف ولا بد أن تكون هناك حاجة للتغيير.

وعندما نلمس عدم صلاحية الرأس المستخدم في الفهرس الموضوعي نهائياً فإننا يمكن تحديد تاريخ انتهاء استعماله ونستخدم إحالات للإشارة إلى الرؤوس المستخدمة وتواريخها. مثال:

البيبلوجرافيا **أنظر أيضاً** الوراقة حتى ١٩٧٢

كذلك إذا اكتسب رأس موضوع جديد اعترافاً .واستقراراً فإننا يمكن أن نضع ورقة بيضاء فوق البطاقة المستخدمة لرأس الموضوع القديم ونكتب عليها الرأس الجديد ولا داعي لتغيير المتابعات.

سابعًا: القواعد المقننة لرؤوس الموضوعات:

لا بد للمكتبة أن تعتمد على قواعد مقننة وواضحة في الفهرس الموضوعي الهجائي وذلك عند اختيار رؤوس الموضوعات.

١ - قواعد كتر الأجنبية :

تعتبر قواعد كتر (Cutter) لرؤوس الموضوعات هي القواعد الأساسية التي لا يزال يعتمد عليها أساساً في إعداد الفهرس الموضوعي الهجائي في كثير من المكتبات، فهي أول محاولة لإنشاء مجموعة من القواعد العامة لرؤوس الموضوعات الهجائية ،وقد اعتمد عليها معظم القواعد مثل قواعد مكتبة الفاتيكان. وقد صدرت الطبعة الأولى من هذه القواعد بعنوان :

(Rules for a dictionary catalogue) سنة ١٨٧٦ م والطبعة الأخيرة صدرت سنة ١٩٠٤ م. وعدد قواعد كتر ٢٨ قاعدة تتناول نقطتين أساسيتين هما : اختيار الرؤوس وعرض العلاقات بين الرؤوس وقد اهتم كتر بالنقطة الأولى وهي اختيار الرؤوس فمن بين قواعده الـ ٢٨ نجد قاعدتين فقط تتناولان النقطة الثانية.

والقاعدة الرئيسية التي وضعها كتر وما تزال مستخدمة هي القاعدة ١٦١ «يدخل الكتاب تحت رأس موضوعه وليس تحت رأس القسم الذي يشتمل على ذلك الموضوع». وقد تناولت القواعد الأخرى قواعدها وأساسيته في رؤوس الموضوعات كاختيار الرؤوس وأشكالها والإحالات وقواعدها وكيف أنها تربط بين الموضوعات المشتتة في الترتيب الهجائي.

وليس من الضرورة على المكتبات الارتباط بكل ما جيء في قواعد كتر بل إنها يمكن أن نستغني عن بعضها بقواعد أو ممارسات أخرى أكثر حداثة ومنطقية مثل القواعد التي ترد في كتب الفهرسة العملية مثل كتاب هيكن عن رؤوس الموضوعات وكتاب كوتس عن الفهارس المضوعية.

٢ - قواعد أمان العربية :

تعتبر قواعد أمان العربية لرؤوس الموضوعات والتي قدمها الدكتور محمد محمد أمان في ٢٢ قاعدة مرجعاً للمكتبات العربية في هذا الموضوع حيث إن هذه القواعد تقدم دراسات تاريخية وثقافية وخصائص أساسية للغة العربية وتحليلاً للكلمات الموضوعية العربية المستخدمة في بعض المراجع العربية وفي الفهارس العربية وتناولت أيضاً قواعد أمان شكل وبناء رؤوس الموضوعات والتفريعات.

وأخيراً تستطيع أية مكتبة أن تسجل الممارسات التي اتبعتها في بناء فهرسها الموضوعي فتضمن بذلك استمرار العمل على أسس سليمة وموحدة.

ثامنًا: القوائم القياسيّة لرؤوس الموضوعات:

تشتمل القوائم المطبوعة لرؤوس الموضوعات على رؤوس الموضوعات والإحالات التي تستخدم والتي يجب عملها في الفهرس وهي تفيد في اختيار رؤوس الموضوعات وفق خطة ثابتة يلتزم بها المفهرس باستمرار فيدخل كتب الموضوع الواحد تحت رأس موضوع واحد ومقنن. وهذه القوائم تساوي جداول التصنيف من ناحية وتساوي قواعد الفهرسة من ناحية أخرى وهي أيضاً مرجع ينبغي على المفهرس الرجوع إليه عند الحاجة.

وتنقسم قوائم رؤوس الموضوعات القياسية (Standard) إلى:

١ – قوائم رؤوس موضوعات شاملة.
٢ – قوائم رؤوس موضوعات متخصصة.
٣ – قوائم رؤوس موضوعات خاصة.

١ – قوائم رؤوس موضوعات شاملة:

وهي تلك التي تشتمل على رؤوس موضوعات في كل رؤوس موضوعات المعرفة البشرية.

وعادة ما تستخدم قوائم رؤوس الموضوعات الشاملة في المكتبات الشاملة التي تشتمل على مجموعات كبيرة ومتعددة مثل المكتبات العامة والمكتبات المدرسية والمكتبات القومية الكبيرة.

٢ - **قوائم رؤوس موضوعات متخصصة :**

وهي قوائم متخصصة لأنها تقتصر في تخطيطها على مجال واحد بعينه من مجالات المعرفة البشرية.

٣ - **قوائم رؤوس موضوعات خاصة :**

وتكون خاصة عندما توجه لفئة معينة من القراء مثل قائمة رؤوس الموضوعات للأطفال أو للمعوقين أي بمعنى آخر موجهة لفئات محددة من القراء.

وسنتناول هذه القوائم لرؤوس الموضوعات الشاملة والمتخصصة والخاصة من خلال تناولنا لقوائم رؤوس الموضوعات الأجنبية والعربية.

(أ) قوائم رؤوس الموضوعات الأجنبية :

١ - القوائم الشاملة :

كان لنصيب اللغات الأجنبية من القوائم المطبوعة برؤوس الموضوعات وخاصة اللغة الانجليزية عدد لابأس به، وهي حسب الترتيب التاريخي التصاعدي لظهور تلك القوائم النموذجية الشاملة كالآتي : -

(أ) قائمة جمعية المكتبات الاميريكية لرؤوس الموضوعات :

تعد هذه القائمة أول قائمة لرؤوس الموضوعات القياسية الأجنبية وضعت أساساً لتلبية احتياجات المكتبات العامة المتوسطة الحجم حيث صدرت الطبعة الأولى سنة ١٨٩٥ م وصدرت الطبعة الثالثة والأخيرة سنة ١٩١١ م.

ولقد فقدت هذه القائمة حداثتها الآن إلا أن أهميتها ترجع إلى انها أوضحت أهمية استخدام قوائم رؤوس الموضوعات القياسية كما كان لها تأثيرها على القوائم التالية من حيث أشكال رؤوس الموضوعات.

(ب) قائمة مكتبة الكونجرس لرؤوس الموضوعات :

منذ عام ١٩٠٩ م بدأت مكتبة الكونجرس في الولايات المتحدة الاميريكية في نشر قائمة برؤوس الموضوعات المستخدمة في فهارسها القاموسية ولقد وصلت بطباعتها إلى الطبعة السابعة وتوجد أخرى تحت الإعداد.

وتعد هذه القائمة من أشمل قوائم رؤوس الموضوعات كما أنها أهم قوائم رؤوس الموضوعات التي صدرت حتى الآن.

وترجع أهميتها إلى المحافظة على حداثتها باستمرار عن طريق المراجعة الدورية لها بالإضافة والحذف والتي تصدر في ملاحق بعد كل طبعة من طبعاتها كما ترجع أهميتها إلى أن رؤوس الموضوعات بها هي تلك التي تستخدم في البطاقات المطبوعة لمكتبة الكونجرس والمتوفرة للبيع لدى أي مكتبة في العالم ترغب في الحصول عليها (أنظر نماذج بطاقات مكتبة الكونجرس).

وتعتبر هذه القائمة قائمة في كل مجالات المعرفة البشرية، وهي قائمة استطاعت أن تنجح وتثبت وجودها لمسايرتها للتطور والمحافظة المستمرة على تحديث محتوياتها.

وبين الطبعة والأخرى فترة زمنية تقدر بثماني سنوات. وبما أن هذه المدة طويلة في تغيير الطبعة والأخرى فإن القائمين عليها من المسؤولين يصدرون للقائمة ملاحق كل ثلاثة أشهر بما جد أو حذف منها.

وتستخدم هذه القائمة في المكتبات الكبيرة مثل المكتبات القومية والمكتبات العامة الكبيرة كما يمكن للمكتبات الجامعية والمكتبات المتخصصة الاعتماد عليها.

ومن مميزاتها أنها تعطي بجوار الرؤوس الهامة رقم التصنيف المستخدم في مكتبة الكونجرس.

وقد وضعت الرؤوس في هذه القائمة بالحروف السوداء ومعها أيضاً توضع التعريفات الهامة لهذه الرؤوس. (أنظر رموز الإحالات المستخدمة والنماذج).

Sa = See also.
X = Refer from(see).
XX = Refer from(see also).

مثال :

Languages, artificial

Sa American(Artificial Langue)

X Artificial Languages.

XX Languages, Universal.

نماذج لبطاقات مكتبة الكونجرس موضح بها رؤوس الموضوعات المستخدمة.

نموذج (١)

Abū al-Faḍl, Muḥammad ʻAbd al-Fattāḥ.
الاستعمار الجديد والدول النامية ، لمحمد عبد الفتاح أبو الفضل. القاهرة ، المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ، 1969.
63 p. 24 cm. 0.20
Bibliographical footnotes.

1. Imperialism—Addresses, essays, lectures. I. Title.
Title romanized: al-Istiʻmār al-jadīd wa-al-duwal al-nāmiyah.

JC359.A3 1969

77-960732

Library of Congress 72 [2]

N E

١ – بطاقة لكتاب له رأس موضوع واحد هو:

1 — Imperialism-Addresses, essays, lectures.

نموذج (٢)

Ḥāṭūm, Nūr al-Dīn.

حركة القومية الايطالية [تأليف] نور الدين حاطوم. [القاهرة] معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات القومية، 1971.

195 p. 24 cm. £E0.55

1. Italy—History—19th century. I. Title.
Title romanized: Ḥarakat al-qawmīyah al-Iṭālīyah.

DG551.H38 71–963344

Library of Congress 72 [2] NE

٢ – بطاقة لكتاب له رأس موضوع واحد هو:

1— Italy-History-19 th Century

نموذج (٣)

ʻAbd al-Wāḥid, Muṣṭafá.

المجتمع الاسلامى: اهدافه ودعائمه، أوضاعه وخصائصه فى ضوء الكتاب والسنه [تأليف] مصطفى عبد الواحد. الطبعة 1. مصر، مطبعة دار التاليف [cover 1970] 1969.

205 p. 24 cm. 0.40

Includes bibliographical references.

1. Sociology, Islamic. 2. Religious life (Islam) I. Title.
Title romanized: al-Mujtamaʻ al-Islāmī.

BP173.25.A14 70–961809

Library of Congress 72 [2] NE

٣ – بطاقة لكتاب له رأساً موضوعين هما:

1 — Sociology, Islamic.
2 — Religious life(Islam).

نموذج (٤)

al-Ṣādiqī al-Ṭihrānī, Muḥammad.
البشارات والمقارنات بين القرآن والعهدين ... (Card 2)

Includes bibliographical references.

1. Islam—Relations—Judaism. 2. Judaism—Relations—Islam. 3. Islam—Relations—Christianity. 4. Christianity and other religions—Islam. I. Title.

Title romanized: al-Bishārāt wa-al-muqāranāt bayna al-Qur'ān wa-al-'Ahdayn.

BP172.S2 71-961662

Library of Congress 72 [2] NE

٤ – بطاقة لكتاب له أربعة رؤوس موضوعات هما:

1 — Islam-Relations-Judaism.
2 — Judaism-Relations-Islam.
3 — Islam-Relations-Christianity.
4 — Christianity and other religions-Islam.

(ج) قائمة سيرز لرؤوس الموضوعات:

يرجع ظهور هذه القائمة إلى حاجة المكتبات الصغيرة في أمريكا لقائمة لرؤوس الموضوعات تناسب موضوعاتها المحدودة ولذلك قامت إخصائية مكتبات عالمية تدعو مني إيرل سيرز (Minnie Earl Sears) بإعداد قائمة رؤوس موضوعات تلائم ظروف هذه المكتبات الصغيرة وظهرت الطبعة الأولى منها ١٩٢٣ م وقد قامت سيرز بتحرير الطبعات الثلاث الأولى من ١٩٢٣ – ١٩٣٣ ووصلت

بطبعاتها الآن إلى الطبعة العاشرة التي صدرت عام ١٩٧٢ م والتي أعدتها السيدة بربارا ماريتا وستباي (Barbara Marietta Westby).

وتعتبر قائمة سيرز هذه من أفضل القوائم التي تستخدم في المكتبات الصغيرة وخاصة المكتبات العامة والمدرسية إلى جانب استخدامها كمرجع لدارسي علم الفهرسة الموضوعية.

وقد جمعت هذه القائمة من القوائم المستخدمة في عدد من المكتبات الصغيرة وزودت بمقدمة ممتازة عن رؤوس الموضوعات والفهرسة الموضوعية كتبتها أستاذة مكتبات وهي تفيد كثيراً في إعداد رؤوس الموضوعات.

ولقد أصدرت ايزابيل ستيفنسون مونرو (Isabel Stevenson Monro) الطبعة الرابعة سنة ١٩٣٩ م مضافاً للرؤوس أرقام، تصنيف ديوي وقد شملت القائمة في الطبعة السادسة ١٩٥٠ المكتبات المتوسطة إلى جانب المكتبات الصغيرة ولقد صدرت الطبعة التاسعة خالية من أرقام تصنيف ديوي (١٩٦٥ م) وطبق ذلك الحذف لأرقام التصنيف أيضاً على الطبعة العاشرة التي صدرت عام ١٩٧٢ م.

والصفة العامة لهذه القائمة أنها تكتب على جانب واحد من الصفحة ويترك الجانب الآخر لكي تكتب كل مكتبة أي تغيير يطرأ أو حذف يحدث فيساعد هذا المفهرس على أقلمة القائمة حسب ما يتطلبه منها مستخدماً في ذلك الارشادات المذكورة في استخدام القائمة. ونستخدم هذه القائمة أيضاً لمراجعة رؤوس الموضوعات المستخدمة في المكتبات إلى جانب انها أداة مرجعية لرؤوس الموضوعات المقننة (أنظر ارشادات القائمة والنموذج المختار) وتستطيع المكتبات إستخدام كلّ من قائمتي سيرز ومكتبة الكونجرس جنباً إلى جنب فيمكن أن تستخدم المكتبة الصغيرة قائمة مكتبة الكونجرس بالنسبة لمجال موضوعي وتستخدم قائمة سيرز لبقية الموضوعات.

DIRECTIONS FOR USE

BOLDFACE TYPE is used for all terms which may be used as subject headings:

Gifts

LIGHTFACE TYPE is used for terms which are *not* to be used as subject headings, but are only *references* to subject headings that may be used:

Bequests. *See* **Gifts; Inheritance and succession; Wills**

See also means to also consider using the subject headings listed. They are always related to the heading under which they are placed and are usually more specific. They show the scope of the larger, more inclusive subject under which they appear:

Clubs
See also **Boys' Clubs; Girls' clubs; Social group work; Societies; Women's clubs**

x before a term or terms means that a "see reference" may be made (if needed) *from* each such term *to* the heading under which it is placed

xx before a term or terms means that a "see also reference" may be made (if needed) *from* each such term *to* the heading under which it is placed

Algae
x Sea mosses; Seaweeds
xx **Marine plants**

That is:

Sea mosses. *See* **Algae**
Seaweeds. *See* **Algae**
Marine plants
See also **Algae**

"May subdiv. geog." Any heading followed by this phrase may be subdivided by the name of a country, state, city, or other area

"May subdiv. geog. country or state." Any heading followed by this phrase may be subdivided by the name of a country or state, but *not* by the name of a city

"May subdiv. geog. adjective form." Any heading followed by this phrase may be used with the national adjective, in inverted form, e.g. **Art, French**

Under headings:

"*See also* (or *See*) names of countries, cities, etc. . . ." means that the name of any country, state, city or other area may be used followed by the heading cited

"*See also* (or *See*) names of countries, states, etc. . . ." means that the name of any country, state or other large area (but *not* cities) may be used followed by the heading cited, e.g. **Maine—Constitutional history**

KEY HEADINGS for which subdivisions are printed in full and so serve as examples for other localities, nationalities, voluminous authors, presidents, and wars

Key country: **United States (or U.S.)**	Key literature: **English literature**
Key state: **Ohio**	Key author: **Shakespeare, William**
Key city: **Chicago**	Key president: **Presidents—U.S.**
Key language: **English language**	Key war: **World War, 1939-1945**

SAMPLE PAGE OF CHECKING

Abbreviated entries taken from various pages of the Sears List
A check (V) indicates that the heading or reference
has been used in the library's catalog

✓**Birds** (May subdiv. geog.)
Names of birds are not included in this list but are to be added as needed, in the plural form, e g. Canaries; etc.
See also **Birds of prey; Cage birds;** and names of birds, e.g. Canaries; etc. —— ✓Ostriches;
x Bird; Bird watching; ✓Ornithology
xx **Animals;** ✓**Vertebrates; Zoology**
~~Birds—Flight. *See* **Flight**~~
Birds—Habits and behavior —— ✓Birds–Gaspé Peninsula
xx **Animals—Habits and behavior**
×✓Gaspé Peninsula–Birds

Gasoline engines. *See* **Gas and oil engines**

—— ✓Gaspé Peninsula–Birds. See
✓Birds–Gaspé Peninsul

Gastronomy. *See* **Cookery; Dinners and dining; Food; Menus**

Ornamental plants. *See* **Plants, Ornamental**

✓Ornithology. *See* **Birds**

Orphans and orphans' homes
See also **Child Welfare**
x Charitable institutions; Dependent children; Foundlings; Homes (Institutions)
xx **Charities; Child welfare; Children—Institutional care; Institutional care; Public welfare**

Osteopathy
See also **Massage**
xx **Massage; Medicine; Medicine—Practice**

—— ✓Ostriches
xx✓Birds

Ostrogoths. *See* **Teutonic race**

Versification
See also **Poetry; Rhyme**
x English language—Versification; Meter; Prosody
xx **Authorship; Poetics; Rhythm**
✓**Vertebrates**
See also **Amphibians;** ✓**Birds; Fishes; Mammals; Reptiles**
xx **Zoology**

٢ - **القوائم المتخصصة :**

وهي القوائم التى تضم رؤوس موضوعات متخصصة في مجال معين من مجالات المعرفة البشرية واشهرها :

- قائمة فويجت للطبقية .
- قائمة بيتوس للتربية ،
- قائمة المكتبة القومية الطبية بالولايات المتحدة

٣ - **القوائم الخاصة :**

ونعني بذلك أنها قوائم تضم رؤوس موضوعات خاصة بفئة معينة أو بهدف معين من أجله أنشأت القائمة وأشهرها :

قائمة مارجريت مان لكتب الأطفال .

(ب) قوائم رؤوس الموضوعات العربية :-

لعله من سوء الحظ أنه لا توجد حتى الآن قائمة رؤوس موضوعات عربية يمكن العمل على أساسها ، وربما كان عدم وجود مثل هذه الأداة هو السبب المباشر لعدم إعداد فهارس موضوعية في المكتبات العربية .

ولم تستخدم رؤوس الموضوعات في الفهارس أو الببيلوجرافيات العربية إلا فر عدد قليل منها وأشهرها :

«الكشاف التحليلي للصحف والمجلات العربية» ١٩٦٢ - ١٩٦٧ . وتستخدم بعض المكتبات العربية الرؤوس الموضوعية في فهارسها كالمكتبة المركزية ببغداد ومكتبة الجامعة الأردنية والجامعة الأميريكية في بيروت . وتحاول هذه المكتبات انشاء قوائم لرؤوس موضوعات عربية كما تحاول بعض المكتبات بالمملكة العربية السعودية وغيرها من البلاد العربية العمل على إيجاد مثل هذه

القوائم من قبل بعض المتخصصين (أنظر قائمة رؤوس الموضوعات بالملحق الثاني).

ونتنقل الآن إلى قوائم رؤوس الموضوعات المتخصصة والخاصة فنجد أيضاً بعض المحاولات العربية منها القائمة التي صدرت عن مركز الوثائق بمعهد التخطيط القومي بالقاهرة وهي دليل للفهرسة الموضوعية المستخدمة في مركز الوثائق في نسختين إحداهما بالانجليزية والأخرى بالعربية.

كذلك نجد ببيلوجرافيا الكتب العربية الصادرة في مجالات علوم الإدارة المالية والاقتصاد والتي نشرها مركز التوثيق العلوم الادارية بالقاهرة.

الخلاصة:

والمطلوب الآن من العرب جميعاً أن يعملوا على وضع قواعد عربية محكمة لرؤوس الموضوعات للمكتبات العربية مراعين فيها طبيعة اللغة العربية وطبيعة التراث العربي الاسلامي.

وفيما يلي الأسس التي يجب مراعاتها عند إعداد هذه القوائم:

١ – أن يكون العمل جماعياً.

٢ – أن يتم داخل المكتبات ذات المجموعات الكبيرة.

٣ – أن يدرس القائمون على القائمة الأسس النظرية والتطبيقات العلمية للفهرسة الموضوعية مع مراعاة اللغة والتراث العربي الاسلامي.

٤ – الاستفادة من المحاولات السابقة والاستفادة بالمراجع الخاصة بهذا الموضوع.

٥ – عدم الالتزام بالترجمة للقوائم الأصلية حتى تظهر القائمة بطابعها العربي الأصيل.

تاسعًا : الملاحق :

أولاً : نماذج لأسئلة امتحانات الفهرسة الموضوعية.

نموذج (١)

أجب عن سؤالين فقط مما يأتي :-

السؤال الأول :

أكتب بإيجاز ما تعرفه عن :-

(أ) العلاقة بين التصنيف ورؤوس الموضوعات.

(ب) التجزيئ وفقاً للمكان.

(ج) رأس الموضوع المخصص.

السؤال الثاني :

أذكر ما هي أنواع الفهارس الموضوعية؟ وما هي عيوب ومزايا كل نوع من هذه الفهارس.

السؤال الثالث :

تنقسم باشكال رؤوس الموضوعات إلى :-

(أ) رؤوس موضوعات مكونة من كلمة واحدة.

(ب) رؤوس موضوعات مكونة من عدة كلمات.

تناول هذه الأشكال لرؤوس الموضوعات بنوعيها بالشرح مع ذكر أمثلة لما تقول .

نموذج (٢)

أجب عن سؤال واحد مما يأتي :-

السؤال الأول :

«تستخدم الإحالات بهدف خلق الصلات المنطقية بين الرؤوس في الفهرس الموضوعي» .

اشرح هذه العبارة واذكر نوعين من أنواع هذه الإحالات .

السؤال الثاني :-

أذكر ما تعرفه عن :

١ - أبعاد البطاقة
٢ - بطاقة السجل الموضوعي
٣ - قواعد أمان العربية

نموذج (٣)

أجب عن ثلاثة أسئلة فقط مما يأتي :-

السؤال الأول :

أذكر ما تعرفه عن :-

(أ) الإحالات العامة
(ب) عدد رؤوس الموضوعات للكتاب الواحد.
(ج) شكل بطاقة الإحالة.

السؤال الثاني :-

«هناك عدة نواحٍ عملية في رؤوس الموضوعات يلتزم بها المفهرس».

أذكر ثلاث نواحٍ عملية يجب مراعاتها عند اعداد رؤوس الموضوعات في الفهرس الموضوعي.

السؤال الثالث :-

أذكر ما تعرفه عن قائمة سيرز لرؤوس الموضوعات.

السؤال الرابع :-

ما هي الأسس التي يجب مراعاتها عند إعداد قوائم رؤوس موضوعات عربية؟

نموذج (٤)

أجب عن السؤال الآتي :-

أذكر ما تعرفه عن :-

(أ) الفهرسة الموضوعية : تعريفها، أهدافها.
(ب) الفهرس المصنف.
(ج) رأس الموضوع الشائع الاستخدام.
(د) رؤوس الموضوعات المفردة.

نموذج (٥)

أجب عن سؤالين فقط مما يأتي :-

السؤال الأول :

أذكر ما هي أنواع الفهارس الموضوعية؟

السؤال الثاني :

أذكر ما تعرفه عن :-

(أ) التجزيء وفقاً للأوجه.

(ب) رأس الموضوع الموحد.

(ج) أهداف الفهرسة الموضوعية.

(د) التجزيء وفقاً للزمان.

السؤال الثالث :-
تنقسم قوائم رؤوس الموضوعات إلى :-

١ - قوائم لرؤوس الموضوعات الشاملة.

٢ - قوائم لرؤوس الموضوعات المتخصصة أو الخاصة.

تناول هذه القوائم بالشرح مع ذكر أهم القوائم الأجنبية والعربية.

نموذج (٦)

أجب عن سؤال واحد مما يأتي :-

السؤال الأول :-

«ان الموضوعات في مجال التراجم واللغات والآداب ما هي إلا موضوعات شكلية أصلاً لما لها من طبيعة خاصة إلى حد ما».

تناول مجالين من هذه المجالات واذكر كيف تطبق قواعد تجزيء رؤوس الموضوعات فيها.

السؤال الثاني :-
أذكر ما تعرفه عن : (أ) سجل التحقيق الموضوعي.
(ب) قواعد رؤوس الموضوعات

ثانياً – قائمة لرؤوس الموضوعات – «الشائعة الاستخدام في المكتبات»

(أ)

آباء
آبار
ابتكار
أبجدية
أبطال
أبنية
أثاث
آثار
اثناعشرية
أجناس
احتكارات
أحراج
أحزاب سياسية
إحصاء
إحصاء – أساليب
إحصاء – تحليل
إحصاء – تعلم وتعليم
إحصاء رياضي
إحصاء – مسائل وتمارين

إحصاء – معاجم
إحصاءات
تضاف بعد الموضوع أو المكان. مثال : سعودية – احصاءات ، تربية وتعليم – احصاءات
احلام
اخبار ومخبرون
اختبارات وقياسات تربوية
اختراعات
أخشاب
إخشيديون
اخلاق
اخلاق اجتماعية
أخلاق اسلامية
أخلاق سياسية
أخلاق – فلسفية
أخلاق – كتب مدرسية
أخلاق – مذاهب

أخلاق – مقالات
إخوان مسلمون
إدارة
إدارة اعمال
إدارة أفراد
إدارة صناعية
إدارة عامة
إدارة – فلسفة
إدارة مالية
إدارة محلية
إدارة مدرسية
أدب
أدب – تاريخ ونقد
أدب – فلسفة
أدب – مجموعات
أدب – مذاهب
أدب – مقالات
أدب شعبي
أدب عربي – اساليب
أدب غربي – امثال
أدب عربي – بيبليوغرافية
أدب عربي – تاريخ ونقد
أدب عربي – تراجم

أدب عربي – تعلم وتعليم
أدب عربي – جمعيات
أدب عربي – حكم
أدب عربي – خطابة
خطابة – ادب عربي ، **انظر** ادب عربي – خطابة
أدب عربي – دوريات
أدب عربي – رسائل
رسائل – ادب عربي ، **انظر** أدب – عربي – رسائل
أدب عربي – فلسفة
أدب عربي – فهارس
أدب عربي – مجموعات
أدب عربي – مختارات
أدب عربي – مذاهب
أدب عربي – مقالات
أدب عربي – مقامات
مقامات ، **انظر** أدب عربي – مقامات
أدب عربي – نوادر وفكاهات
أدب مقارن
إدخار
إدراك
أدوات

إسلام – تشريع

تشريع اسلامي ، **انظر**

إسلام – تشريع

إسلام – تعلم وتعليم

إسلام – جمعيات

إسلام – حضارة

أنظر حضارة إسلامية

إسلام – دوريات

إسلام – رسائل

إسلام – زواج

انظر أيضاً زواج

إسلام – ضمان اجتماعي

إسلام – طلاق

إسلام – عبادات

إسلام – عقائد

إسلام – عقوبات

إسلام – فتاوي

إسلام – فرائض

اسلام – فرق

اسلام – فقه

انظر أيضاً فقه الفرق الإسلامية

مثال : شافعية – فقه

إسلام – فهارس

إسلام – قصص

إسلام – كتب مدرسية

إسلام – مجموعات

إسلام – مختارات

إسلام – معاجم

إسلام – معاملات

إسلام – مقالات

إسلام – مؤتمرات

إسلام – موسوعات

إسلام – ميراث

إسلام – نبوات

إسلام واجتماع

إسلام وأدب

إسلام واشتراكية

إسلام واقتصاد

إسلام وخدمة اجتماعية

إسلام ودولة

إسلام وسياسة

إسلام وعلم

إسلام ومسيحية

إسلام ويهودية

أسلحة

أسلحة نووية

أسماء

أسماء عربية

أسماعيليـة

أسماك

أسمدة

اسمنت

آسنان

آسيا

آسيا – تاريخ

آسيا – جغرافية

آسيا – رحلات ووصف

اشتراكية

اشتراكية في الأدب

اشتراكية في افريقيا

اشتراكية في مصر

اشتقاق

الاشتقاق الخاص بلغة ما يوضع مع اللغة .

مثال : لغة عربية – اشتقاق

أشجار

أشعرية

أشغال يدوية

أشوريون

إصلاح زراعي

أطالس

أطالس تاريخية

الأطلس الخاص بمكان مايوضع مع المكان مثال : سعودية – أطالس .

مصر – أطالس تاريخية

أطباء

أطباء عرب

أطفال

انظر أيضاً طفل

أطفال – امراض

أطفال – رعاية وصحة

أطفال – شواذ ومعوقون

أطفال منحرفون

أطفال موهبون

أعاصير

اعتقاد وشك

شك ، **انظر اعتقاد** وشك

يقين ، **انظر** اعتقاد وشك

أعداد

أرقام ، **انظر** أعداد

أعصاب

إعلام

إعلان

أغاني

أغاني شعبية

أغنام

آفات زراعية
افرو آسيوية
افريقيا
افريقيا – استعمار
افريقيا – اقتصاد
افريقيا – تاريخ
افريقيا – جغرافية
افريقيا ، جنوب
افريقيا ، شمال
افلاس
اقباط
اقتصاد
اقتصاد – احصاءات
اقتصاد – تاريخ
اقتصاد – تخطيط
تخطيط اقتصادي ، **انظر**
اقتصاد – تخطيط
اقتصاد – تعلم وتعليم
اقتصاد – دورات
اقتصاد – فلسفة
اقتصاد – مذاهب
اقتصاد – معاجم
اقتصاد – مقالات
اقتصاد – مؤتمرات

اقتصاديون
اقطاع
اقمار صناعية
أقمشة
اكتشافات (آثار)
اكتشافات جغرافية
أكراد
أكورديون
آلات زراعية
ألبان
ألعاب
ألعاب أولمبية
ألعاب شعبية
ألقاب اسلامية
ألقاب عسكرية
الكترونات
إله
ألياف
إمامية
أمانة
امتحانات
امتحانات – سعودية
أمثال شعبية
أمثال ادبية **انظر** تحت الأدب
مثال : أدب عربي – امثال .

(ب)

بهائية
بهارات
بورصة
بوصلة
بوليس **انظر** شرطة
بيئة
بيبليوغرافية
بيبليوغرافية عربية

البيبليوغرافية الخاصة بموضوع
معين أو شخص أو مكان
توضع معه أمثلة : طب – بيبليوغرافيا
عباس محمود العقاد – بيبليوغرافيا
فلسطين – بيبليوغرافيا

بيروقراطية
بيزنطيون

(ت)

تأمين
تاريخ
تاريخ – تعلم وتعليم
تاريخ حديث
تاريخ قديم
تاريخ وسيط
عصور وسطى ، **انظر** تاريخ
وسيط
تأليف
تأميم
تأمين
تأمين اجتماعي
تأمين بحري

تأمين حريق
تأمين سيارات
تبغ
تجارة – اتفاقيات
تجارة – احصاءات
تجارة – تاريخ
التجارة الخاصة ببلد ما ،
توضع مع البلد
مثال : سعودية – تجارة
تجليد
تحليل نفسي
تخزين
تدخين

تدريب
تدريب عسكري
تدريس
تدريس – اساليب
تدفئة
تدقيق حسابات
تراجم
التراجم الخاصة بموضوع معين
أو بلد ما ، توضع مع الموضوع
أو البلد ، مثال : نساء – تراجم
فلسطين – تراجم
تربة
تربية
تربية اساسية
تربية رياضية **انظر** رياضة بدنية
تربية مقارنة
تربية وتعليم
تربية وتعليم احصاءات
تربية وتعليم – سعودية
تربية وتعليم – تاريخ
تربية وتعليم – تخطيط
تربية وتعليم – دوريات
تربية وتعليم – قوانين وأنظمة
تربية وتعليم – مناهج

مناهج ، **انظر** تربية وتعليم – مناهج
تربية وتعليم – مؤتمرات
ترجمة
الترجمة الخاصة بلغة ما توضع مع اللغة . مثال . لغة عربية – ترجمة
ترفيه
تركيا
تركيا – تاريخ
انظر أيضاً عثمانيون
تسلية ، **انظر** ترفيه
تسميد **انظر** اسمدة
تسويق
التسويق الخاص بسلعة ما يوضع مع السلعة . مثال سيارات – تسويق
تسويق زراعي .
تسيير زراعي
تسيير وتخيير
تشريح
تشريع
تصميم
تصنيع
تصنيف – كتب

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

دفاع عن النفس
دفاع مدني
دكتاتورية
دم
دواجن
دواجن – تغذية
دوريات
دوريات – ببليوغرافية
دوريات – فهارس
دوريات عربية
دول نامية
ديانات
ديانات – تاريخ
ديانات – فلسفة
ديمقراطية
ديناميكا
دية
ديون

(ذ)

ذباب
ذرة
ذكاء

(ر)

رادار
راديو
رأسمالية
رأي عام
راهبات
ربح
ربح – محاسبة
ربح مركب
ربو
رثاء
رجال
رجال – تراجم
رحالة
رحالة عرب

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

صوت

صوفية ، **انظر** تصوف

صيام

صيد

صيدلة

(ض)

ضحك

ضرائب

ضريبة

ضريبة الدخل

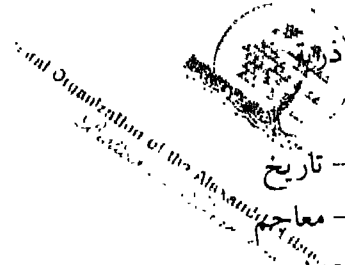
ضمير

ضوء

(ط)

طاقة

طاقة ذرية



طب

طب – تاريخ

طب – معاجم

طب عربي

طب عسكري

طباعة

طبيعة ، **انظر** فيزياء

طعام

أكل ، **انظر** طعام

غذاء ، **انظر** طعام

طفل – دراسة

طلاب

طلاب سعوديون

طلاق

طهي

طهي عربي

طيارون

طيور

طيور – سعودية

(ع)

عمل وعمال – سعودية

عميان

عناصر كيماوية

عين

(غ)

غابات

غدد صماء

غرائز

غناء

غواصات

(ف)

فاطميون

فتوة

فدائيون

فراغ

فردية

فرق إسلامية ، **انظر** إسلام – فرق

فروسية

فروسية في الأدب

فسيولوجيا

فصول

فضاء

فضائل

فطريات

فقاريات ولا فقاريات

لا فقاريات ، **انظر** فقاريات ولا فقاريات

فقر

فقه إسلامي ، **انظر** إسلام – فقه

فكر وتفكير

تفكير ، **انظر** فكر وتفكير

فلاسفة

فلاسفة عرب

فلزات ولا فلزات

فلسطين

فلسطين – آثار

فلسطين – اقتصاد

فلسطين – ببليوغرافيا

فلسطين – تاريخ

فلسطين – تاريخ قديم
فلسطين – رحلات ووصف
فلسطين – عادات وتقاليد
فلسطين – معاجم
فلسطين – معاجم جغرافية
فلسطين – هجرة ومهاجرة
فلسطين محتلة
فلسفة
فلسفة انجليزية
فلسفة حديثة
فلسفة شرقية
فلسفة عربية
فلسفة غربية
فلسفة قديمة
فلسفة نقدية
فلسفة يونانية
فلك
فلك – تاريخ
فلك عربي
فلكيون
فلكيون عرب
فن
فن إسلامي

فن – فلسفة
فن – مذاهب
فنادق
فنانون
فنانون عرب
فنيقيون
فهارس

الفهارس الخاصة بموضوع معين
توضع مع الموضوع
مثال : قرآن كريم – فهارس

فهرسة
فواكه
فولكلور
فيتامينات
فيروس
فيزياء
فيزياء – تجارب
فيزياء – تعلم وتعليم
فيزياء حيوية
فيزياء ذرية
فيزيائيون
فيزيائيون عرب

(ك)

(ل)

(م)

مبشرون

مبيدات

متاحف

المتاحف الخاصة بموضوع معين
توضع مع الموضوع
مثال : فن – متاحف

مثالية

مجالس قروية

مجتمع

مجتمع اسلامي

مجتمع ريفي

مجتمع عربي

مجتمع لبناني

مجلات ، **انظر** دوريات
الدوريات الخاصة بموضوع معين
توضع مع الموضوع . مثال :
ادب عربي – دوريات

مجموعات عامة

مجموعات عربية

مجوس

محاسبة

محاسبة – تاريخ

محاسبة تحليلية

محاسبة تكاليف

محاسبة – تمارين وحلول

محاسبة – قوانين وأنظمة

محاسبة مالية

محاصيل

محاصيل – انتاج

محاصيل حقلية

محاضرات عامة

محاضرات عربية عامة

محاكم

محاكمات

محاماة

محامون

محامون عرب

محسنون

محمد صلى الله عليه وسلم ،
انظر سيرة نبوية

محو الأمية ،
انظر التعليم الوظيفي

محيطات

مخ

مخترعون

مخدرات

مخطوطات

مخطوطات عربية

مدارس

المؤتمرات الخاصة لموضوع ما

توضع مع الموضوع

مثال : اقتصاد – مؤتمرات

مؤرخون

مؤرخون عرب

موازنة

موازين

مواشي

مواطنة

موت

موحدون

موسوعات انجليزية

موسوعات عامة

الموسوعات الخاصة بموضوع ما

توضع مع الموضوع ،

مثال علم نفس – موسوعات

موسوعات عربية

موسيقى

موسيقى عربية

موسيقيون

موسيقيون عرب

موشحات

موظفون ومستخدمون

الموظفون والمستخدمون في بلد ما

أو في موضوع معين يوضعون مع

البلد أو الموضوع . امثلة :

سعودية – موظفون ومستخدمون

محاكم – موظفون ومستخدمون

جامعة الدول العربية –

موظفون ومستخدمون

مؤلفون

مؤلفون عرب

مياه

ميتافيزيقا

ميثولوجيا

ميثولوجيا سومرية

ميراث

انظر أيضاً إسلام – ميراث

ميكانيكا

ميكروبات

جراثيم ، **انظر** ميكروبات

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)

عاشرًا : قائمة المراجع العربية والأجنبية :

المراجع العربية :

١ — أحمد أنور عمر. رؤوس الموضوعات في الفهارس الهجائية. الدورة التدريبية الثالثة في شؤون التوثيق. القاهرة مركز التوثيق التربوي ، د.ت.

٢ — أحمد بدر. المكتبات المتخصصة ، ادارتها وتنظيمها وخدماتها. تأليف أحمد بدر وحشمت محمد علي قاسم. الكويت ، وكالة المطبوعات ، ١٩٧٢.

٣ — حسن عبد الشافي. الاعداد الفني للكتب في المكتبات ؛ الفهرسة والتصنيف. القاهرة ، دار الشعب ، ١٩٧٠.

٤ — فواناثان ، س.ج. الفهرسة أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية ، ترجمة حشمت قاسم ومحمد فتحي عبد الهادي. القاهرة ، جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٠.

٥ — محمد فتحي عبد الهادي (محاضرات في الفهرسة الموضوعية) ألقيت على أعضاء الدورة التدريبية للتوثيق وعلوم المكتبات التي عقدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٧٣ (وكانت الباحثة عضوة من الأعضاء).

٦ — محمد فتحي عبد الهادي. المدخل إلى علم الفهرسة. تأليف محمد فتحي عبد الهادي. تقديم مدحت كاظم. القاهرة ، جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٤.

٧ — محمد ماهر حمادة. علم المكتبات. بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٧٦.

٨ — محمود الأخرس. دليل المكتبات المدرسية. الأردن ، ١٩٧٢.

المراجع الأجنبية :

1— Cutter, Charles. Rules for a dictionary catalog. 4th. ed. Washington. 1904.

2— Haykin, David. Judson. Subject headings, a practical guide. Washington, D.C. , G.P.O. , 1951.

3— Library of Congress. Subject Headings used in the dictionary Catalogs. 7th. ed. N.Y. 1966.

4— Sears List of Subject Headings. 10th. edition. edited by Westby, Barbara. M.N.Y., Wilson, 1972.

5— Taylor, Margaret.S. Fundamentals of practical Cataloguing. London, Allen and Unwin, 1948.